

"مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي  
البرنامج"

إعداد الباحثون:

د. محمد شعيبات

أستاذ مشارك / جامعة القدس

د. حنان موسى سمير

أستاذ مساعد / كلية العلوم الإسلامية-فلسطين

أ. أماندا سمعان اليتيم

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية



### المُلخَص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي البرنامج، وتكوّن مُجتمع الدراسة من جميع خريجي برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس منذُ بداية البرنامج عام 1997 وحتى عام 2021/2020 والبالغ عددهم (430) خريج، واستخدم المنهج الوصفي، حيثُ تم تطبيق أداتين لجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة وهما أداة الإستبانة لخريجي البرنامج وأداة المقابلة للمُشرفين المُطلعين على البرنامج، اشتملت عيّنة الدراسة لأداة الإستبانة على (100) خريج، وتم اختيارهم بطريقة كُررات الثلج بنسبة 23.3% من أفراد مُجتمع الدراسة، فيما اشتملت عيّنة الدراسة لأداة المقابلة على (6) مُشرفين مُطلعين على البرنامج، وقد تم استخدام العيّنة القصدية.

حيثُ تكونت أداة الإستبانة من (44) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي: (مجال سبب الإلتحاق ببرنامج ماجستير الإدارة التربوية، ومجال معارف ومهارات خريجي تخصص الإدارة التربوية، ومجال الاهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها، ومجال مُخرجات البرنامج)، بالإضافة الى المقابلة التي شملت (5) أسئلة مفتوحة. وتم التأكد من صدق وثبات أداتي الدراسة بالطرق التربوية والإحصائية المُناسبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي البرنامج جاء بدرجة عالية، حيثُ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.35)، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي البرنامج تُعزى للمتغيرات التالية (الجنس، المُسمى الوظيفي، سنوات الخبرة في العمل).

كما أشارت نتائج المقابلات مع المُشرفين المُطلعين على البرنامج أن برنامج ماجستير الإدارة التربوية يُساهم بدرجة كبيرة في التطور المهني للخريجين حيثُ تكون انعكاسه على جميع الأصعدة الإجتماعية والإقتصادية والتعليمية.

وفي ضوء النتائج التي خرجت فيها الدراسة تم التوصل لعدد من التوصيات منها ضرورة إهتمام وزارة التربية والتعليم بهذا التخصص لما له من فوائد إيجابية على التطور المهني لدى العاملين في مجال التربية والتعليم.

**الكلمات المفتاحية:** الإدارة التربوية، التطوير المهني، جامعة القدس.

### المقدّمة:

تُعَدّ الدراسات العليا بالجامعات والتربوية تحديداً من مهام الجامعة الأساسية، فهي الوسيلة المبنية على أسس علمية لتنمية الشخصية القادرة على مواجهة المشكلات المجتمعية، وتقديم حلول علمية مدروسة لتلك المشكلات، وتؤهل وتُعَدّ كوادر جديدة من الباحثين المتميزين الذين يسهمون في إثراء العلم والمعرفة.

وتعتبر درجة الماجستير من أهم المبادرات التي تهدف لتطوير مهارات المعلمين والمدراء على حدٍ سواء، لتكون أكثر كفاءة وفعالية لسد حاجات المجتمع، فهي من الدرجات المُهمّة في سلم التطور المهني، فطموح الفرد بالترقية الوظيفية وتحسين ظروفه المادية من أهم الدوافع لنيل درجة الماجستير. (حسن ومحمود، 2008)، (speck and knipe, 2005).

وهكذا نرى أن ماجستير الإدارة التربوية يلعب دوراً مهماً في التطوير المهني للمدراء بشكل عام والمدراء الجدد بشكل خاص والمعلمين أيضاً، وهذا يشمل تطوير الجانب المعرفي للمدير وإكسابه المهارات للتعامل مع مختلف المواقف، وصولاً إلى درجة إتخاذ القرار الأنسب بحسب كل موقف، ويشمل أيضاً تقديم الحفز والدافعية له بشكل دائم ومستمر. (العتيق، 2016)

وقد بين سينا (2011) أن دراسة تخصص الإدارة التربوية يُحسن من عملية الإدارة لدى المدراء والمعلمين ومن إنجازاتهم، ولقد أجمعت دراسات سينا وليثود (Caena, 2011 و Leithwood, 2004) أن الملتحقين بالإدارة التربوية كتخصص يكتسبون قدرة أكبر على القيادة والتوجيه، وأن الإدارة التربوية هي جزء من الإدارة العامة للمجتمع، إذ تتماشى مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع. فهي تهدف إلى تربية الأفراد وإعدادهم للحياة في المجتمع.

وبناءً على ما تقدم، فإن نجاح المدير والمُعلم في مهنتهم يعود إلى أُسس ومقومات وقدرات كل منهما على تجسيد الفكر الإداري التربوي النظري في الميدان. ويتبين لنا هذا من خلال ممارستهم اليومية مع الآخرين وأيضاً في عملهما على تطوير ذاتهم المهنية مما يؤدي إلى تحفيز من حولهم على التطور والنمو المهني كل حسب تخصصه، ومن هنا تبرز أهمية تسليط الضوء على برنامج ماجستير الإدارة التربوية الذي يُقدم في جامعة القدس (فلسطين) وذلك لدوره بالنهوض في العملية الإدارية التربوية في وطننا الحبيب بشكل خاص وعلى الصعيد المجتمعي بشكل عام، حيث سُنَّاهم هذه الدراسة بتقديم صورة واضحة وحقيقية لمدى إسهام برنامج ماجستير الإدارة التربوية في التطور المهني لخريجي البرنامج، ويمكنهم من القيام بأدوارهم ومسؤولياتهم.

وبناءً على ذلك صيغت مشكلة الدراسة بالشكل التالي:

#### مشكلة الدراسة

يعمل برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس على تنمية قدرات الخريجين وتطور المهارات العلمية لديهم، لكون المواد المطروحة في هذا البرنامج، كالإدارة التربوية والتخطيط والقيادة والإدارة المدرسية لها تأثير واضح على الخريجين، ومن خلال البحث تبين ندرة الدراسات السابقة التي تناولت مدى تقييم مساهمة البرنامج في التطور المهني للخريجين، لذا ستقوم هذه الدراسة بتسليط الضوء على برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس ومدى مساهمته في التطور المهني للخريجين.

#### أسئلة الدراسة

تحددت أسئلة الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي البرنامج؟

السؤال الثاني: هل تختلف متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لمدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني للخريجين من وجهة نظرهم حسب متغيرات الدراسة (الجنس، المُسمى الوظيفي، سنوات الخبرة في العمل)؟

السؤال الثالث: (المقابلة) ما مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي البرنامج من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين المُطلعين على البرنامج

## فرضيات الدراسة

انبثق عن السؤال الثاني الفرضيات الصفرية التالية:

**الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني للخريجين تُعزى لمُتغير الجنس.

**الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني للخريجين تُعزى لمُتغير المُسمى الوظيفي.

**الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني للخريجين تُعزى لمُتغير سنوات الخبرة.

## أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف إلى مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني للخريجين.
- التعرف إلى مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني للخريجين من وجهة نظر المشرفين المطلعين على البرنامج.
- تقديم اقتراحات وتوصيات.

## أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أهمية موضوع الدراسة الذي تناولته، ونظراً لندرة الدراسات في هذا الموضوع، فأنها تسلط الضوء على مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني للخريجين، حيث أن هذه الدراسة ستفيد الإداريين والقادة التربويين.

## حدود ومحددات الدراسة

- الحد الموضوعي : تناولت هذه الدراسة مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني للخريجين.
- الحد المكاني: اقتصرت هذه الدراسة على برنامج الإدارة التربوية في جامعة القدس.
- الحد الزمني: الفصل الثاني للعام الأكاديمي 2021/2022
- الحد البشري: الخريجون والمشرفون التربويون المطلعين على البرنامج.

- الحد المفاهيمي: تحددت هذه الدراسة بالمفاهيم والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة.

### مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

الإدارة التربوية: "هي الإدارة المسؤولة عن العمل التربوي في المجتمع، أي عن تربية الأفراد وتنمية شخصياتهم من جميع النواحي وبصورة متكاملة". (بطّاح والطعاني، 2016، ص 16)

وتم تعريفها إجرائياً هي الأعمال التي يقوم بها الإداريون في المستويات العليا حيث تقوم على التخطيط والتنظيم واتخاذ القرار.

التطور المهني: في نظر بولام (1987)، هو عملية مؤسسية شاملة من الأنظمة المعرفية، وأنظمة الإعداد والتدريب التي تركز على بناء مجموعة من القيم والاتجاهات والمهارات والتي تهدف إلى زيادة فعالية الأداء لدى المعلمين والمشرفين والإداريين، وتسعى إلى تطوير كفاياتهم التربوية والإنتاجية. (Bolam, 1987)

وعرف إجرائياً هو كل ما يقوم به الأفراد من أعمال بعد اندماجهم في برامج أو دورات أو ورشات عمل تساعدهم على إكتساب معارف ومهارات واتجاهات جديدة وتطبيقها عملياً على أرض الواقع.

جامعة القدس: هي جامعة فلسطينية، تأسست في العام 1984، ويقع حرم الجامعة الرئيس في مدينة أبو ديس، وهناك مواقع أخرى موزعة في مدينة القدس وبيت حنينا والشيخ جراح ورام الله (البيرة). كما أن جامعة القدس "الحرم الرئيس في أبو ديس"، هي الجامعة الوحيدة في العالم، التي يحيطها جدار الفصل العنصري، وتحتوي الجامعة على خمس عشرة كلية أكاديمية موزعة على عدة مواقع، وهي: كلية الآداب، العلوم والتكنولوجيا، الطب وطب الأسنان، الصيدلة، الصحة العامة، المهن الصحية، القانون، كلية الدعوة أصول الدين، الفقه، القرآن والدراسات الإسلامية، الهندسة، التعليم، والإدارة، الإقتصاد والكلية الشرقية (بارد) - القدس، تستوعب هذه الكليات أكثر من ثلاثة عشر ألف طالب وطالبة من مختلف المدن الفلسطينية. دليل جامعة القدس (2019)

خريجو برنامج ماجستير الإدارة التربوية: وتم تعريفهم إجرائياً في هذه الدراسة، هم الطلبة الحاصلون على درجة الماجستير في تخصص الإدارة التربوية من جامعة القدس بعد اجتيازهم متطلبات الجامعة ومتطلبات ومساقات تخصص الإدارة التربوية بنجاح.

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### الإطار النظري المتعلق بالإدارة التربوية

#### الإدارة التربوية

إن مصطلح الإدارة التربوية يُعبر عن مجموعة من العمليات التي تشمل التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة والتنفيذ والتقييم للأعمال المتعلقة بالشؤون الخاصة في المؤسسات التعليمية عن طريق استخدام أفضل الوسائل والطرق المتاحة. (مجيد وجعفر، 2016).

## أهمية الإدارة التربوية

تتضح أهمية الإدارة التربوية من خلال عملها على تنظيم الجهود البشرية و توجيهها ومتابعتها من أجل تحقيق أهدافها التربوية، حيث أنها تقوم بواسطة العاملين في المجال التربوي على تحقيق الأهداف التربوية بأيسر الطرق وبأقل التكاليف من خلال الاستخدام الأمثل للقوى البشرية والمادية فيما يتعلق بالكفاية والفاعلية لتحقيق الأهداف التربوية. (الدعيلج، 2009)

وتكتسب الإدارة التربوية أهميتها من أدائها لواجباتها، ومن خلال تحقيق أهدافها بالطريقة المثلى، لذا يجب على الإدارة التربوية أن توفّق بين جميع المتطلبات دون أن يطغى أحدها على الآخر، حتى تستطيع المؤسسات التربوية أن تخرج بنهاية العام بمخرجات تلبي الطموحات المأمولة لها. (سمارة، 2007)

## أهداف الإدارة التربوية

تحمل الإدارة التربوية على عاتقها مسؤوليّة كبيرة، وهي الارتقاء بمستوى العمليّة التعلّميّة وضبط العلاقات التي تجمع بين القائمين عليها مما يعود ذلك بالنفع على الأجيال القادمة وتخريج دفعات قادرة على تحمل الصعوبات التي ممكن أن تتعرض لها في المستقبل، فمن أبرز أهدافها: (الدعيلج، 2009)

- تعمل على إرساء القواعد والمبادئ التربوية والقواعد الخاصة بالتعليم.
- تعمل على تطوير العملية التعليمية ، وإعداد جيل قادر على التكيف مع الوضع الحالي.
- تنمية وتطوير القدرات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والطلاب.
- تبني الأفكار الإيجابية التي تحسن من وضع المؤسسات التعليمية.

## خصائص الإدارة التربوية

بحسب دويك وآخرون (1998)، تتميز الإدارة التربوية عن غيرها من الإدارات بخصائصها الكثيرة والمتعدّدة، ومنها أن الإدارة التربوية:

مهمّة اجتماعية، ومسؤوليّة قوميّة، وعملية تكنولوجية، وعملية إنتاج، وعملية استثمار، وعملية قياديّة، وعملية انسانية، وأيضاً مظهر من مظاهر السُلطة.

## نبذة تاريخية عن جامعة القدس (أبو ديس)

تأسست جامعة القدس في السبعينات من القرن الماضي كأول جامعة عربية فلسطينية في مدينة القدس، وذلك تنفيذاً لقرار صادر عن القمة العربية التي عقدت في مدينة القدس عام (1931)، بتشجيع جامعة عربية في المدينة المقدسة. شهدت جامعة القدس منذ تأسيسها تطوراً لافتاً ونوعياً، لتصبح اليوم من كبرى الجامعات البحثية في المنطقة العربية، إذ تطرح اليوم ما يزيد على (50) برنامج بكالوريوس و(45) برنامج ماجستير، وبرامج دكتوراة، وذلك من خلال كلياتها الأكاديمية ال (15)، والتي تغطي كافة التخصصات

العلمية الرئيسة والتي تشمل العلوم الطبية والحياتية، والعلوم التقنية كالهندسة بمختلف فروعها، والعلوم الطبيعية، إضافة إلى العلوم الإدارية والعلوم الإنسانية، كالفنون والآداب والفقهاء والشريعة.

الحرم الجامعي: يتوزع الحرم الجامعي على أربعة مواقع في مدينة القدس ومحيطها وهي: حرم البلدة القديمة، حرم الشيخ جراح، حرم بيت حنينا، وحرم أبوديس (الحرم الرئيس)، حيث التجمع الأكبر لمرافق الجامعة وكلياتها. كما ويتبع لجامعة القدس مركز تعليمي في مدينة دورا بمحافظة الخليل يتولى طرح مجموعة من برامج الدراسات العليا التي تنفذها الجامعة. دليل جامعة القدس (2019)

وفي هذا الصدد سيتم الحديث عن كلية العلوم التربوية لكونها حاضنة لماجستير الإدارة التربوية.

### كلية العلوم التربوية : الرؤية والأهداف

تسعى كلية العلوم التربوية في جامعة القدس إلى الرقي بالمعرفة التربوية وإنتاجها وتطبيقاتها. والسعي نحو التميز في الأداء من خلال التنوع والجودة في البرامج والأنشطة المختلفة وتهيئة بيئة عمل ايجابية وداعمة، والعمل على تطوير التعليم على كافة المستويات سواء في ذلك التعليم في رياض الاطفال، والتعليم العام والتعليم العالي، بما يحقق تنمية بشرية مجتمعية شاملة ومستدامة للمجتمع الفلسطيني.

وتستند هذه الرؤية إلى أن التربية والتعليم مهنة سريعة التطور معرفياً وتقنياً، وأن المعلم ذا الجودة والتميز أساس نجاح الأهداف وتحقيقها في ظل إدراك تغير دوره من ناقل وملقن إلى ميسر للتعليم، ومدير للعملية التعليمية التعلمية ومخطط لها، وداعم للإبداع والعمل الجماعي والتعلم الذاتي والتفكير الحر المسؤول. (موقع جامعة القدس)

### برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس

تأسس برنامج الماجستير في الإدارة التربوية عام 1997/1998، ضمن كلية العلوم التربوية التي تسعى إلى الرقي بالمعرفة التربوية وإنتاجها وتطبيقاتها. ويسعى هذا البرنامج إلى إكساب الدارسين مهارات إدارة وتنظيم المؤسسات التربوية على مستوى التعليم العام والعالي، والمتمثلة بعمليات إدارة وتنظيم الموارد البشرية والمادية والمالية والتقنية والمعرفية. كما يسعى البرنامج إلى إكساب الدارسين لمهارات عملية الاتصال الإداري الفعال، ومهارات إدارة عمليات النظم التربوية والتعليمية المختلفة. بالإضافة إلى مهارات أخرى مثل التعامل مع الصراع التنظيمي والمؤسسي والتغيير والتطوير وتحسين ظروف العمل التربوي، بحيث يؤدي ذلك إلى رضا العاملين والتربويين وتحسين إدارتهم بما يساهم في تحقيق الأهداف والنتائج التربوية. ويشكل هذا البرنامج مرحلة مهمة في دخول الطلبة الدارسين إلى درجة الدكتوراة في الإدارة التربوية أو القيادة التربوية باعتبارهما الدرجتين الأعلى في هذا المجال.

كما ويسعى البرنامج إلى تحقيق الريادة والتميز في إعداد القيادات التربوية، وجعل البرنامج مرجعاً علمياً للإدارة التربوية محلياً وعربياً، وإعداد وتنمية القيادات التربوية لإدارة المنظمات التربوية بكفاءة وفاعلية، وتوظيف المعارف والمهارات في حل المشكلات التربوية ونقلها من الإطار النظري إلى الإطار العملي التطبيقي، وتحقيق الشراكة الفاعلة مع مؤسسات المجتمع المحلي.

## الإطار النظري المتعلق بالتطور المهني

### مفهوم التطور المهني

هو عملية التطوير التنظيمي والذاتي والأكاديمي للمعلمين باختلاف مواقعهم ودرجاتهم الوظيفية، من خلال توفير البرامج والاساليب التي تعمل على تطوير القدرات الأكاديمية والإدارية للمؤسسات التعليمية. (حمد، 2014)

### أهمية التطور المهني

تبرز أهمية التطور المهني من خلال دعم وترسيخ عمليات الإصلاح والتجديد داخل المدارس وهُنَا يبرز دور مديري المدارس للعمل على تحقيق أهداف التطور التربوي المهني وهذا الدور لا يكون فاعلاً إلا اذا ربط المديرون تطوير الأداء الكلي للمدرسة ببرامج التطوير المهني. بالإضافة إلى المساعدة بمواكبة التطورات العالمية ذات العلاقة بالتعليم والتعلم. (الجبر، 2010)

### أهداف التطور المهني

يهدف التطور المهني الى رفع مستوى المهارة في مجال البحث التربوي عند المعلمين بشكل عام وأعضاء هيئة التدريس الجامعي بشكل خاص، واكتساب المعلومات اللازمة لمواكبة المستجدات في مجال التعليم والتعلم واستخدامها على مستوى تطوير الذات وعلى مستوى التعليم المستمر، والتشجيع على الابتكار كل في مجال تخصصه. (اسكندر، 1994).

### مجالات التطور المهني

ترتبط مجالات التطور المهني بالتطوير والتجديد في المجال الأكاديمي التخصصي ويتبين ذلك من خلال الأداء التدريسي واستخدام أساليب متطورة لتوصيل المعلومات للطلبة، وتصميم المناهج والعمل على تطويرها بصورة مستمرة بما يتوافق مع مستجدات العصر. وترتبط أيضاً في المجال السلوكي، أي العلاقات الإنسانية والإرشاد والتوجيه للطلبة والتفاعل ما بين الطالب والمعلم، حيث يتم تقييم وتقويم المتعلمين بأساليب متطورة للتقييم. (سيد والجمل، 2012).

بالإضافة إلى مجال البحث العلمي والإشراف الأكاديمي. (نصر، 2006)

### دور برنامج الإدارة التربوية في التطور المهني

يُعدّ برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس من البرامج الرئيسة والمُهَمة لطلبة الدراسات العليا، حيث يَمنح الخريجين درجة علمية في مجال الإدارة التربوية بعد إتمامهم متطلبات البرنامج ودراسة المقررات التخصصية في الإدارة التربوية. (الشبيبة، 2018)

ولا ينحصر دور برنامج ماجستير الإدارة التربوية في مجال مُعين من حيث التطور المهني، فمساقاته المتنوعة تتيح للخريجين مجالات كثيرة، حيث أنّ برنامج ماجستير الإدارة التربوية يتضمن مساقات تتعلق بالتطور السلوكي والاجتماعي، فيعمل هذا البرنامج على

تطوير كفاءات الخريجين التعليمية، حيث يتم تشجيع الطلبة على البحث العلمي بطرقه المختلفة وبتوجيه من قبل أعضاء هيئة التدريس، مما يؤدي لزيادة فعالية هذه الأبحاث وزيادة قدرة الطلبة على البحث والتحليل واستخلاص النتائج. (محمد، 2011)

#### الدراسات السابقة

##### دراسات عربية

دراسة الحميدي (2015) والتي هدفت للكشف عن مستوى فعالية برنامج ماجستير الإدارة التربوية والتخطيط بجامعة أم القرى السعودية في إعداد القادة التربويين من وجهة نظر الخريجين.

ولقد أظهرت النتائج أن المتوسط الكلي لدرجة فاعلية برنامج ماجستير الإدارة التربوية والتخطيط في تنمية المهارات القيادية كما يراها الخريجون بدرجة فاعلية عالية، وأن المتوسط العام لبعد فاعلية برنامج ماجستير الإدارة التربوية والتخطيط في تنمية واكتساب المهارات الإنسانية لدى الخريجين عالية.

وهدف دراسة علي (2018) إلى توضيح أدوار ومهام وكفايات عضو هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي، ومبررات الاهتمام بتطويره المهني في جامعة الخرطوم/ السودان.

ولقد أظهرت النتائج أن التطوير المهني لأعضاء الهيئات التدريسية هو وسيلة لتعديل الأفكار ولتطوير التعليم والتعلم لتحقيق الجودة الشاملة كما ينبغي أن تظهر في تلبية حاجات وطموحات المستفيدين سواء أكانوا متعلمين أو مؤسسات أو المجتمع المحلي وهذا ينعكس إيجاباً على معايير الجودة النوعية ومجالاتها في التعليم.

كما هدفت دراسة شلالدة (2016) إلى التعرف على مدى إسهام تخصص الإدارة التربوية في التطور المهني، لدى الطلبة الملتحقين والطلبة الخريجين العاملين في التربية والتعليم في جامعة النجاح، ومعرفة كيف يساعد هذا التخصص في تحسين أداء العاملين في مهنة التربية والتعليم، والتعرف على دوره في الحد من المشكلات التي تواجه هؤلاء العاملين ولقد أظهرت النتائج أن تخصص الإدارة التربوية يساهم بدرجة عالية في التطور المهني، لدى الطلبة الملتحقين بالبرنامج والطلبة الخريجين.

##### الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة روبنسون وآخرون (Robinson, et al , 2008) إلى معرفة درجة التأثير النسبي، للاختلاف في الدرجات الأكاديمية وغير الأكاديمية (الدورات والتدريب المهني) على الإدارة التربوية في المدارس في منطقة أوكلاند في نيوزيلندا، وقد أظهرت النتائج أن ذوي الخبرات والدرجات الأكاديمية والعاملين في الإدارة التربوية كان تقييمهم أعلى بثلاث إلى أربع مرات، من غير الملتحقين والمكتسبين لدرجات علمية متقدمة في الإدارة التربوية، وحصلت على نفس النتيجة بالنسبة لأنثر ذلك على الطلبة.

وهدف دراسة نشمورا (Nishimura, 2014) إلى معرفة طرق التدريب الشامل في الإدارة التربوية كوسيلة للتنمية المهنية للمعلمين، ومعرفة المؤثرات على التطور المهني للمعلمين.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طرق التطور المهني لدى المتعلمين تكون من خلال زيادة القدرة على تنفيذ ممارسات شاملة داخل الصفوف، وزيادة الاستعداد لتنفيذ الممارسات التعليمية الشاملة، وتطبيق استراتيجيات تشمل على التدريب أثناء الخدمة في التعليم و القيام بتجارب ميدانية.

هدفت دراسة ريتشاردسون (Richardson, 2008) إلى التحقق من دور الإدارة العليا في المؤسسات الأكاديمية في التطوير المهني وتمت هذه الدراسة في معهد يونيتكنيك للتكنولوجيا، ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة دور الإدارة العليا في التطوير المهني كانت عالية، حيث أشار غالبية أفراد العينة إلى أهمية الدورات التدريبية ودورات التطوير المهني، والتركيز على التطوير المهني الأكثر ارتباطاً بالمهنة.

ومما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها الأولى التي تناولت مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي البرنامج. كما أنها استخدمت أداتين، الاستبانة مع الخريجين والمقابلة مع المشرفين.

#### منهجية الدراسة

استخدام في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

#### مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع خريجي برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس والبالغ عددهم (430) خريج، وذلك حسب إحصائية عمادة القبول والتسجيل في جامعة القدس للعام الأكاديمي 2022/2021.

#### عينة الدراسة

عينة أداة الاستبانة: تم استخدام عينة كرات الثلج حيث اشتملت عينة الدراسة على (100) خريج، أي بنسبة (23.3%) من مجتمع الدراسة.

عينة أداة المقابلة: تم استخدام العينة القصدية، حيث تكونت من (6) مُدرسين من جامعات مختلفة، ممن لهم معرفة وإطلاع ببرنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس.

#### أدوات الدراسة

#### أولاً: الاستبانة

تكونت من قسمين:

القسم الأول: ويمثل المعلومات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وتتمثل في متغيرات الدراسة المستقلة وهي (الجنس، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة في العمل).

**القسم الثاني:** ويتكوّن من (44) فقرة موزّعة على أربعة مجالات هي: المجال الأول: سبب الإلتحاق ببرنامج ماجستير الإدارة التربوية، المجال الثاني: معارف ومهارات خريجي تخصص الإدارة التربوية، المجال الثالث: الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها، المجال الرابع: مخرجات البرنامج.

وقد قام المبحوثون بالإجابة عن الفقرات وفق مقياس ليكرت الرّباعي الذي يُعبّر عن مدى مساهمة كل فقرة في التطور المهني كما يلي: كبيرة جداً وأعطيت درجة (4)، كبيرة وأعطيت درجة (3)، متوسطة وأعطيت درجة (2)، قليلة وأعطيت درجة (1).

ثانياً: **المقابلة**

للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة " ما مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي البرنامج من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين المُطلعين على البرنامج؟ " تم إجراء المقابلات المقننة، والتي تعتمد على إعداد أسئلة موحدة لجميع الأفراد الذين سيتم مقابلتهم، واعتمدت الأسئلة المفتوحة، حيث أُجريت المقابلات مع (6) مشرفين مُطلعين على برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس. وكانت الأسئلة على النحو التالي:

- أ. ما اسباب التحاق الطلبة بتخصص الإدارة التربوية حسب وجهة نظركم؟
  - ب. كيف يُسهم برنامج ماجستير الإدارة التربوية في تحسين معارف و اتجاهات و مهارات الخريجين؟
  - ج. ما جوانب القوة لهذا البرنامج؟
  - د. ما جوانب الضعف لهذا البرنامج؟
  - هـ. ما هي مقترحاتك لتطوير البرنامج في جامعة القدس؟
- وقد تم التأكد من صدق وثبات الأداة بالطرق المتعارف عليها في الأبحاث العلمية التربوية.

**مُتغيرات الدّراسة**

أ. **المُتغيرات المُستقلة**

1. الجنس: وله مستويان ( ذكر، انثى).
2. المُسمّى الوظيفي: وله أربعة مستويات (مُدّرّس، مُشرف تربوي، مُدير مدرسة، وظيفة أُخرى).
3. سنوات الخبرة في العمل: ولها ثلاثة مستويات ( أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

ب. **المُتغير التابع**

تقديرات إجابات أفراد عيّنة الدّراسة لمدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي البرنامج.

### المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم استخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

وتم اعتماد الدرجات كما هو موضح في جدول (1) التالي:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	2.00-1
متوسطة	3.00-2.01
عالية	4-3.01

### النتائج والتوصيات

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول (نتائج الاستبانة):

ما مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي البرنامج؟

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي البرنامج

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
3	الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها	3.372	0.51	عالية	84.3
2	معارف ومهارات خريجي تخصص الإدارة التربوية	3.365	0.49	عالية	84.1
4	مخرجات البرنامج	3.339	0.54	عالية	83.5
1	سبب الالتحاق ببرنامج ماجستير الإدارة التربوية	3.310	0.47	عالية	82.8
	الدرجة الكلية	3.347	0.43	عالية	83.7

يلاحظ من الجدول رقم (2) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي البرنامج أنّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.347) وانحراف معياري (0.426) وهذا يدل على أنّ مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي البرنامج جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (83.7%). ولقد حصل مجال الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها على أعلى

متوسط حسابي ومقداره (3.372)، يليها مجال معارف ومهارات خريجي تخصص الإدارة التربوية بمتوسط حسابي (3.365)، ومن ثم مخرجات البرنامج بمتوسط حسابي (3.339)، ومن ثم مجال سبب الالتحاق ببرنامج ماجستير الإدارة التربوية بمتوسط حسابي (3.31)، أي أنه جاءت جميعها بدرجة عالية.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن برنامج ماجستير الإدارة التربوية بمساقته المختلفة تُعدّ كحجر الأساس للطلبة الخريجين؛ للانفتاح على الإدارة التربوية على أرض الواقع، حيث أنّ هذه المساقات مُشتقة من الواقع؛ لئُمكنهم من توسيع آفاقهم في التفكير، وتنمية مهارات الخريجين الإدارية والإشرافية خصوصاً بما يتعلّق بالإدارة التربوية والمدرسيّة والتعليم العالي والحصول على مُفرداتٍ جديدة، ومعرفة كيفية التصرف في المواقف المختلفة، مما يزيد من قدرتهم على أداء المهام الموكّلة اليهم على أكمل وجه. ومن ناحية أخرى فإنّ تطبيق ما تمّ تعلمه يزيد من القدرات المهنية لدى الخريجين مما يُسهل على الخريج أداء أي وظيفة تربوية إدارية بسهولة أكبر، ويُساعد على ترجمة الأفكار التربوية إلى واقع عملي مما يُساهم في زيادة الدافعية نحو العمل وتطوير واقع التعليم بشكل عام. وقد بيّنت المقابلات مع المُشرفين المطلعين على البرنامج وجود تقارب بين آرائهم ونتائج الاستبانة المتعلقة باستجابات الخريجين.

#### المجال الأول: سبب الإلتحاق ببرنامج ماجستير الإدارة التربوية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن هذا المجال.

**جدول (3):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال سبب الإلتحاق ببرنامج ماجستير الإدارة التربوية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
11	زاد من ثقّتي بنفسي	3.58	0.59	عالية	89.5
3	ساعد على الارتقاء بمستوى التفكير	3.54	0.54	عالية	88.5
4	ساعد على الارتقاء العلمي لدي	3.50	0.61	عالية	87.5
6	الشعور بالتميز	3.48	0.61	عالية	87.0
7	تأهلني في الوصول الى درجة الدكتوراه	3.41	0.83	عالية	85.3
9	يساعد على تحمل المسؤولية	3.38	0.72	عالية	84.5
8	حب التعلم	3.35	0.76	عالية	83.8
5	رفع مكانتي الاجتماعية	3.28	0.75	عالية	82.0
2	ساعد على الارتقاء بالمسمى الوظيفي	3.18	0.82	عالية	79.5
10	حسن فرص العمل	3.12	0.91	عالية	78.0
1	تحسين الوضع المادي	2.59	0.98	متوسطة	64.8
	الدرجة الكلية	3.31	0.47	عالية	82.8

يلاحظ من الجدول رقم (3) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال سبب الالتحاق ببرنامج ماجستير الإدارة التربوية أنّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.31) وانحراف معياري (0.47) وهذا يدلّ على أن مجال سبب الالتحاق ببرنامج ماجستير الإدارة التربوية جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (82.8%)، فحصل هذا المجال على المرتبة الرابعة، ويعزى ذلك إلى أن برنامج ماجستير الإدارة التربوية يعمل على زيادة ثقة الخريجين بأنفسهم ويساعدهم على الارتقاء العلمي والشعور بالتميز وتحمل المسؤولية، وقد أكدت المقابلات على هذا حيث أنّ المشرفين المُطلعين على البرنامج أكدوا أنّ تخصص الإدارة التربوية يدخل في جميع المجالات فالميدان التربوي هو أوسع ميدان.

### المجال الثاني: معارف ومهارات خريجي تخصص الإدارة التربوية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن هذا المجال.

**جدول (4):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال معارف ومهارات خريجي تخصص الإدارة التربوية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
5	زيادة المعرفة بطبيعة العمل في مجال التربية والتعليم	3.53	0.59	عالية	88.3
7	زيادة المقدر في توزيع المهام بالشكل السليم	3.46	0.63	عالية	86.5
9	زاد لدي الوعي بأساليب التخطيط والتنظيم	3.46	0.64	عالية	86.5
6	تساعد على التفكير بالحلل المناسبة لأي مشكلة	3.45	0.58	عالية	86.3
11	التعامل بدمقرطية مع المعلمين	3.42	0.61	عالية	85.5
2	طوّر مهاراتي الإدارية	3.39	0.62	عالية	84.8
8	ساعد على بناء اتجاهات ايجابية لدى الخريجين	3.38	0.63	عالية	84.5
10	طوّر مهاراتي الإشرافية	3.38	0.65	عالية	84.5
3	تنمية مهارات الإتصال مع المجتمع	3.25	0.69	عالية	81.3
1	يساعد في اتخاذ القرارات للمواقف المختلفة	3.18	0.69	عالية	79.5
4	زيادة العلاقات بين المدرسة والمجتمع	3.12	0.73	عالية	78.0
	الدرجة الكلية	<b>3.37</b>	<b>0.49</b>	<b>عالية</b>	<b>84.1</b>

يلاحظ من الجدول رقم (4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال معارف ومهارات خريجي تخصص الإدارة التربوية أنّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.37) وانحراف معياري (0.49) وهذا يدلّ على أن مجال معارف ومهارات خريجي تخصص الإدارة التربوية جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (84.1%)، وحصل على المرتبة الثانية، ويعزى ذلك إلى أن برنامج ماجستير الإدارة التربوية يعمل على زيادة المعرفة بطبيعة العمل بمجال التربية والتعليم وزيادة القدرة على توزيع المهام بالشكل السليم، فهو يعمل على تطوير المهارات الإدارية والإشرافية لدى الخريجين وزيادة العلاقات بين المدرسة والمجتمع،

وقد أكدت المقابلات مع المُشرفين المُطلعين على البرنامج على تحسين مهارات البحث العلمي وتحسين مهارات التدريس وطرقه المختلفة وتعلم طرق التقويم الحديثة، وتعمل أيضاً على تزويد الخريجين بمبادئ وأفكار الإدارة والإشراف الحديثة والعصرية.

#### المجال الثالث: الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن هذا المجال.

**جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها**

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
10	تخريج قيادات تربوية مؤهلة	3.50	0.64	عالية	87.5
4	زيادة المعرفة بالقوانين التربوية	3.46	0.70	عالية	86.5
8	يساعد على وجود إدارة تربوية مستقبلية ناجحة	3.45	0.66	عالية	86.3
6	تدريب الخريجين على مهارات الإدارة	3.44	0.67	عالية	86.0
3	زيادة الدافعية نحو العمل	3.42	0.60	عالية	85.5
9	يساعد على ترجمة الأفكار التربوية الى واقع عملي	3.40	0.68	عالية	85.0
11	تطوير واقع التعليم	3.35	0.64	عالية	83.8
7	يُحد من مشكلة النقص في أعداد الإداريين التربويين المؤهلين	3.32	0.72	عالية	83.0
5	تدريب الخريجين على أساليب البحث العلمي	3.31	0.68	عالية	82.8
1	يُنمي روح المناقشة والحوار	3.27	0.68	عالية	81.8
2	يُنمي روح التعاون	3.17	0.73	عالية	79.3
	الدرجة الكلية	<b>3.37</b>	<b>0.517</b>	عالية	<b>84.3</b>

يُلاحظ من الجدول رقم (5) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.37) وانحراف معياري (0.52) وهذا يدل على أن مجال الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (84.3%)، وقد حصل على المرتبة الأولى، ويعزى ذلك إلى أن برنامج ماجستير الإدارة التربوية يسعى إلى تخريج قيادات تربوية مؤهلة، حيث يعمل على زيادة المعرفة بالقوانين التربوية ويساعد على تدريب الخريجين على مهارات الإدارة مما يُساعد على وجود إدارة تربوية مستقبلية ناجحة.

#### المجال الرابع: مُخرجات البرنامج

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن هذا المجال.

**جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال مخرجات البرنامج**

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
6	يساعد الإداري على التخطيط بشكل أفضل	3.47	0.59	عالية	86.8
9	زيادة فعالية عمل المدير عند الإلتزام بقواعد الإدارة التربوية	3.45	0.69	عالية	86.3
10	تتمية الانتماء نحو العمل الإداري التربوي	3.43	0.66	عالية	85.8
11	يساعد على ربط نظريات الإدارة التربوية بالواقع.	3.42	0.71	عالية	85.5
8	تمكين المشرفين من استخدام أساليب إشرافية متنوعة ومناسبة للمعلمين	3.37	0.65	عالية	84.3
5	يساهم في تحديد المهمات الإشرافية التربوية	3.33	0.64	عالية	83.3
4	يساعد الإداريين في التغلب على مشاكل العمل اليومية التي تواجههم	3.30	0.67	عالية	82.5
2	يسعى البرنامج لتحسين كفايات المديرين.	3.28	0.68	عالية	82.0
3	يساعد المشرفين في التغلب على مشاكل العمل اليومية التي تواجههم.	3.27	0.65	عالية	81.8
1	يسعى البرنامج لتحسين كفايات المشرفين .	3.21	0.69	عالية	80.3
7	يعمل على تقوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي	3.20	0.71	عالية	80.0
	الدرجة الكلية	<b>3.34</b>	<b>0.54</b>	عالية	<b>83.5</b>

يُلاحظ من الجدول رقم (6) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال مخرجات البرنامج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.34) وانحراف معياري (0.54) وهذا يدل على أن مجال مخرجات البرنامج جاء بدرجة عالية، ونسبة مئوية (83.5%)، حيث جاء في المرتبة الثالثة، ويعزى ذلك إلى أن برنامج ماجستير الإدارة التربوية يعمل على زيادة فعالية عمل المدير، حيث يُساعد على التخطيط بشكل أفضل؛ لأنه يعمل على ربط نظريات الإدارة التربوية بالواقع، مما يسعى البرنامج لتحسين كفايات المديرين ويُساهم في تحديد المهمات الإشرافية التربوية.

#### 2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي البرنامج باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة ؟  
 للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات الصفرية التالية:  
 نتائج الفرضية الأولى

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي البرنامج تُعزى لمتغير الجنس" تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي البرنامج يعزى لمتغير الجنس، كما هو في موضح الجدول رقم (7).

جدول (7): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي البرنامج يعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
سبب الإلتحاق ببرنامج ماجستير الإدارة التربوية	ذكر	23	3.32	500.	0.162	0.872
	أنثى	77	3.30	80.4		
معارف ومهارات خريجي تخصص الإدارة التربوية	ذكر	23	503.	0.32	1.444	0.152
	أنثى	77	3.32	30.5		
الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها	ذكر	23	83.4	40.4	1.127	0.263
	أنثى	77	3.34	40.5		
مخرجات البرنامج	ذكر	23	3.43	0.47	0.929	0.355
	أنثى	77	3.31	60.5		
الدرجة الكلية	ذكر	23	3.43	60.3	1.095	0.276
	أنثى	77	3.32	0.44		

يتبين من خلال الجدول رقم (7) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.095)، ومستوى الدلالة (0.276) وهي أكبر من مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي البرنامج يُعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى، ويمكن عزو ذلك إلى حرص القائمين على برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس على المساواة في التعليم بين الجنسين وكذلك تشجيع كلا الجنسين على التطور المهني

للوصول إلى المراتب الإدارية والقيادية، إن جميع الخريجين ذكوراً وإناثاً يكتسبون نفس الخبرات والمعارف والمهارات. كما أن المرأة أثبتت وجودها وإبداعها في شتى المجالات كما الرجل.

### نتائج الفرضية الثانية

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي البرنامج يُعزى لمتغير المُسمى الوظيفي"

تم فحص الفرضية الثانية بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي البرنامج يُعزى لمتغير المُسمى الوظيفي، كما هو في موضح الجدول رقم (8).

**جدول (8):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي البرنامج يُعزى لمتغير المُسمى الوظيفي

المجال	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سبب الإلتحاق ببرنامج ماجستير الإدارة التربوية	مدرس	49	3.27	0.46
	مُشرف تربوي	9	3.40	0.48
	مُدير مدرسة	17	3.17	0.47
	وظيفة أخرى	25	3.45	0.49
معارف ومهارات خريجي تخصص الإدارة التربوية	مُدّرس	49	3.30	0.53
	مُشرف تربوي	9	3.26	0.48
	مُدير مدرسة	17	3.43	0.37
	وظيفة أخرى	25	3.48	0.49
الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها	مُدّرس	49	3.30	0.57
	مُشرف تربوي	9	3.34	0.49
	مُدير مدرسة	17	3.34	0.43
	وظيفة أخرى	25	3.54	0.46
مُخرجات البرنامج	مدرس	49	3.27	0.54
	مشرف تربوي	9	3.25	0.72
	مدير مدرسة	17	3.37	0.56
	وظيفة أخرى	25	3.48	0.44
الدرجة الكلية	مدرس	49	3.29	0.45
	مشرف تربوي	9	3.32	0.44
	مدير مدرسة	17	3.33	0.39
	وظيفة أخرى	25	3.49	0.39

يُلاحظ من الجدول رقم (8) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي البرنامج يُعزى لمتغير المُسمى الوظيفي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (9):

**جدول(9):** نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد عيّنة الدراسة في متوسطات مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي البرنامج يُعزى لمتغير المُسمى الوظيفي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
سبب الإلتحاق ببرنامج ماجستير الإدارة التربوية	بين المجموعات	0.954	3	0.318	1.433	0.238
	داخل المجموعات	21.296	96	0.222		
	المجموع	22.250	99			
معارف ومهارات خريجي تخصص الإدارة التربوية	بين المجموعات	0.705	3	0.235	0.981	0.405
	داخل المجموعات	23.014	96	0.240		
	المجموع	23.719	99			
الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها	بين المجموعات	0.943	3	0.314	1.183	0.320
	داخل المجموعات	25.521	96	0.266		
	المجموع	26.464	99			
مُخرجات البرنامج	بين المجموعات	0.758	3	0.253	0.864	0.462
	داخل المجموعات	28.050	96	0.292		
	المجموع	28.808	99			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.672	3	0.224	1.245	0.298
	داخل المجموعات	17.277	96	0.180		
	المجموع	17.949	99			

يُلاحظ من الجدول (9) أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.245) ومستوى الدلالة (0.298) وهي أكبر من مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي البرنامج يُعزى لمتغير المُسمى الوظيفي، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية، ويعزى ذلك إلى أن جميع الخريجين درسوا في نفس البيئة ونفس البرنامج، حيث أن هُنالك تقارب بين وجهات نظرهم فجميعهم يسعون إلى التطور المهني وتبين ذلك من خلال التحاقهم ببرنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس، بالإضافة إلى أن مساقات هذا البرنامج تُحاكي الواقع وتُعالج قضايا تربوية متنوعة، أي أن تأثيرها يكون على كافة الفئات في المجتمع على اختلاف مساهمهم الوظيفي.

### نتائج الفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي البرنامج يُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

تم فحص الفرضية الثالثة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي البرنامج يُعزى لمتغير سنوات الخبرة، كما هو في موضَّح الجدول رقم (10).

**جدول (10):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي البرنامج يُعزى لمتغير سنوات الخبرة في العمل

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سبب الالتحاق ببرنامج ماجستير الإدارة التربوية	أقل من 5 سنوات	23	3.23	0.55
	من 5-أقل من 10 سنوات	37	3.31	0.42
	10 سنوات فأكثر	40	3.36	0.48
معارف ومهارات خريجي تخصص الإدارة التربوية	أقل من 5 سنوات	23	3.38	0.59
	من 5-أقل من 10 سنوات	37	3.30	0.49
	10 سنوات فأكثر	40	3.42	0.42
الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها	أقل من 5 سنوات	23	3.28	0.62
	من 5-أقل من 10 سنوات	37	3.35	0.45
	10 سنوات فأكثر	40	3.45	0.51
مُخرجات البرنامج	أقل من 5 سنوات	23	3.29	0.57
	من 5-أقل من 10 سنوات	37	3.38	0.49
	10 سنوات فأكثر	40	3.33	0.57

الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	23	3.29	0.52
	من 5-أقل من 10 سنوات	37	3.33	0.40
	10 سنوات فأكثر	40	3.39	0.40

يُلاحظ من الجدول رقم (10) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي البرنامج يُعزى لمتغير سنوات الخبرة في العمل، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (11):

**جدول(11):** نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي البرنامج يعزى لمتغير سنوات الخبرة في العمل

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
سبب الإلتحاق ببرنامج ماجستير الإدارة التربوية	بين المجموعات	.2380	2	0.119	0.524	0.594
	داخل المجموعات	22.012	97	0.227		
	المجموع	22.250	99			
معارف ومهارات خريجي تخصص الإدارة التربوية	بين المجموعات	.2970	2	0.149	0.616	0.542
	داخل المجموعات	23.421	97	0.241		
	المجموع	23.719	99			
الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها	بين المجموعات	.4280	2	0.214	0.796	0.454
	داخل المجموعات	26.037	97	0.268		
	المجموع	26.464	99			
مُخرجات البرنامج	بين المجموعات	.1270	2	0.063	0.215	0.807
	داخل المجموعات	28.681	97	0.296		
	المجموع	28.808	99			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.1370	2	0.069	0.373	0.690
	داخل المجموعات	17.812	97	0.184		
	المجموع	17.949	99			

يُلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.373) ومستوى الدلالة (0.690) وهي أكبر من مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي البرنامج يعزى لمتغير سنوات الخبرة في العمل، وكذلك للمجالات، وبذلك تمّ قبول الفرضية الثالثة، ويعزى ذلك أن جميع الخريجين على اختلاف

سنوات خبراتهم في العمل يسعون للبحث عن التطور المهني وإضافة معلومات جديدة لديهم حول العمل التربوي، حيث أن جميعهم لديهم الرغبة الشديدة في التعلم ومواكبة التعليم المعاصر، بالإضافة إلى وعي جميع الخريجين بأهمية تطبيق مبادئ الإدارة التربوية.

#### 3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث (نتائج المقابلة):

ما مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي البرنامج من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين المُضطلعين على البرنامج؟

ولإجابة على هذا السؤال فقد قام الباحثون بإجراء (6) مقابلات مع مشرفين أكاديميين مُطلعين على البرنامج، حيث تم من خلالها طرح (7) أسئلة (أ- هـ) منبثقة عن السؤال الثالث، ثم قاموا بجمع تكرارات استجابات أفراد عينة المقابلة و ترتيبها تنازلياً.

**السؤال (أ): ما أسباب التحاق الطلبة بتخصص الإدارة التربوية حسب وجهة نظرهم؟**

أظهرت نتائج هذا السؤال إلى اتفاق جميع المشرفين المُطلعين أن السبب الرئيس هو أن تخصص الإدارة التربوية يدخل في جميع المجالات فالميدان التربوي هو الأوسع،

وانتفق (3) من أصل (6) على أن احد أسباب الالتحاق هو طلباً للعلم، والحاجة لهذا التخصص في مدارسنا كمديرين ومُعلمين. ويعزى ذلك إلى أهمية التعليم في المجتمع فهو حجر الأساس الذي تقوم عليه جميع المهن.

وأضاف آخرون أن أحد أسباب الالتحاق هو بهدف تحسين الوضع الوظيفي والوضع الإقتصادي، ويعزى ذلك إلى طموح الخريجين بالحصول على الترقية في العمل.

**السؤال (ب): كيف يُسهم برنامج ماجستير الإدارة التربوية في تحسين معارف وإتجاهات ومهارات الخريجين؟**

أظهرت نتائج هذا السؤال إلى أن برنامج ماجستير الإدارة التربوية يعمل على تحسين مهارات البحث العلمي وتعلم طرق التقويم الحديثة وخلق روح التعاون، ويمكن أن يكون سبب ذلك المسابقات التي يتم إعطاؤها للطلبة خلال البرنامج، فتتويع المسابقات وحصول الطلبة على المعلومات النظرية وتطبيقها عملياً خلال المسابقات المختلفة حيث يتم الاستفادة من خبرات الزملاء مما يؤدي إلى رفع كفاءة التعلم لدى الخريجين.

وأضاف بعض المشرفين إلى أن هذا البرنامج يعمل على تعميق ثقة الخريجين بأنفسهم ونشر ثقافة استخدام المكتبة والترجمة، ويعزى ذلك إلى أسلوب المشرفين على المسابقات حيث يعتمد الطلبة على البحث وقرءة الكتب والأبحاث المنشورة في المجالات العلمية وترجمة بعضها للحصول على أكبر قدر من المعلومات اللازمة للأبحاث الخاصة بهم وإنجاز واجباتهم في كافة المسابقات مما يُنمي فيهم مهارات البحث العلمي وغرس الثقة بالذات.

**السؤال (ج): ما جوانب القوة لهذا البرنامج؟**

أظهرت نتائج هذا السؤال إلى أن أهم جوانب القوة في هذا البرنامج هم أعضاء هيئة التدريس فهُم على درجة كبيرة من المعرفة، بالإضافة إلى المسابقات التي تُحاكي الواقع الفلسطيني، وقد يرجع سبب ذلك إلى نجاح إدارة الجامعة التي احسنت اختيار هذه النُخبة من الأساتذة الذين يتسلحون بالعلم والمعرفة حيث أنهم وضعوا مسابقات حسب حاجة المجتمع الفلسطيني.

وأضاف مشرفون آخرون إلى أن برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس هو اول برنامج إدارة تربوية في فلسطين أي أن عُمر البرنامج ما يُقارب ربع قرن، وتعزو الباحثة ذلك إلى مدى وعي إدارة الجامعة لحاجة هذا البرنامج في المجتمع الفلسطيني مما يؤدي لتطوير التعليم على مر السنين.

وأضاف بعض المشرفين إلى أن احد جوانب القوة هو نشر عدد كبير من الأبحاث المُستلّة من رسائل الماجستير التي انجزها خريجو البرنامج في مجالات مُحكّمة، ويعزى ذلك إلى أهمية الأبحاث التي يقوم بها الطلبة بالتعاون مع المشرفين وهذا يعود بالفائدة على الجميع.

#### السؤال (د): ما جوانب الضعف لهذا البرنامج؟

أظهرت نتائج هذا السؤال إلى وجود عدد من جوانب الضعف ومنها ضعف اللغة الإنجليزية لدى الطلبة وبالتالي ضعف مهارات البحث العلمي باللغات الأجنبية، ويعزى ذلك لوجود تفاوت في القدرات والإمكانيات لدى الطلبة وذلك لقلة اهتمام أغلب المدراس بتأسيس الطلبة على مهارات اللغة الإنجليزية بالشكل المطلوب، وقلة اهتمام الجامعات في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة في مرحلة البكالوريوس.

بالإضافة إلى ان عدد الأساتذة المحاضرين في هذا البرنامج غير كافٍ، وقد يكون سبب ذلك عدم توفر الإمكانيات المادية اللازمة في الجامعة لاستقطاب عدد أكبر من الأساتذة المُختصين بهذا المجال وهذا يُشكل عبء كبير على الأساتذة الموجودين.

#### السؤال (هـ): ما هي مقترحاتك لتطوير البرنامج في جامعة القدس؟

أظهرت نتائج هذا السؤال إلى وجود عدد من المقترحات التي من شأنها تطوير برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس.

ومن بين هذه المقترحات "استقطاب أعضاء هيئة تدريس برتبة أستاذ مشارك فما فوق"، حيث يتمّ بذلك تخفيف العبء على أعضاء هيئة التدريس ليتسنى لهم الإشراف على رسائلهم بشكل أكبر. وأضاف مشرفون آخرون "الاهتمام أكثر بالترجمة التربوية المتخصصة"، ويعزى ذلك لأهمية معرفة الطلبة باللغة الإنجليزية ليتسنى لهم الإطلاع على الخبرات والأبحاث الأجنبية وهذا يعود بالفائدة على أبحاثهم ورسائلهم.

وأضاف مشرفون آخرون "وضع معايير أكثر مصداقية لقبول الطلبة"، ويعزى ذلك إلى صعوبة المساقات وتنوعها وحاجة الطلبة الدائمة للبحث، فلذلك نحتاج إلى طلبة أكفاء.

وأضاف مشرفون آخرون "ضرورة وجود مجلة علمية متخصصة لتشجيع الطلبة على نشر الأبحاث بالشراكة مع جامعات أخرى"، وقد يعود سبب ذلك إلى أهمية نشر الأبحاث العلمية؛ فالمجلات العلمية هي المجلات الموثوقة التي تصدر عن جهات أكاديمية وتمتاز الأبحاث التي يتم نشرها بهذه المجلات بقيمتها العلمية، كما أن هذه الأبحاث تكون أبحاث حديثة.

وبالنظر إلى استجابات المقابلات التي تمت مع المشرفين المُطلعين على برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس، نستنتج أن برنامج ماجستير الإدارة التربوية يُساهم بدرجة عالية في التطور المهني لدى الخريجين حيث تكون انعكاسه على جميع الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية. ويعزى ذلك إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس يسعون لتطوير هذا البرنامج كلٌّ حسب مساقته التي يُدرّسها وأيضاً عن طريق الرسائل التي يُشرف عليها، فعن طريق خبراتهم المختلفة والإمكانيات المُتاحة لهم يحرصون على أداء الأفضل

دائماً، فهم حريصون على تزويد الطلبة بمبادئ وأفكار الإدارة والإشراف الحديثة والعصرية لمواكبة المستجدات في مجال التعليم. ومن جهة أخرى ان التدريس يُحقق أهداف الإدارة التربوية فيُنصّب هذا على تطور التعليم في فلسطين.

### التوصيات

بناءً على النتائج التي خرجت بها الدراسة يوصي الباحثون بالتالي:

1. زيادة اهتمام وزارة التربية والتعليم بهذا التخصص وتشجيع العاملين فيها على دراسته لما له من فوائد إيجابية على التطور المهني لدى العاملين في مجال التربية والتعليم.
2. إجراء دراسات مشابهة بحيث تربط ما بين الإدارة التربوية والتطور المهني.

### المصادر والمراجع

#### المراجع العربية

- اسكندر، كمال. (1994). تجربة جامعة الإمارات العربية المتحدة في مجال تنمية أعضاء هيئة التدريس. ضمن ورشة عمل تجارب الجامعات العربية في مجال التطوير المهني لأعضاء الهيئات التدريسية، الجامعة الأردنية، الأردن.
- بطّاح، أحمد والطعاني، حسن. (2016). الإارة التربوية رؤية معاصرة. الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الأردن.
- الجبر، زينب علي. (2010). القيادة التحويلية والتطوير المهني المستمر للمعلمين. لجنة التأليف والتعريب والنشر، ط1، الكويت.
- حسن، أحلام ومحمود، الفرجاني. (2008). الإعتماد المهني للمعلم مدخل تطوير التعليم. الطبعة الأولى، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر.
- حمد، إلهام. (2014). درجة ممارسة مدير المدرسة بصفته مشرفاً مقيماً في التنمية المهنية للمعلمين في المدارس الخاصة في الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الحميدي، فهد. (2015). فاعلية برنامج ماجستير الإدارة التربوية والتخطيط بجامعة أم القرى في إعداد القادة التربويين من وجهة نظر الخريجين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- الدعيلج، ابراهيم. (2009). الإدارة العامة والإدارة التربوية. الطبعة الأولى، الرواد للنشر والتوزيع، الأردن.
- دويك، تيسير وآخرون. (1998). أسس الإدارة التربوية والمدرسية. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

دليل جامعة القدس 2019، تمت الإسترداد في تاريخ 2021/9/20

<https://www.alquds.edu/wp-content/uploads/2021/09/48ba2021.pdf>

- سمارة، فوزي.(2007). الإدارة التربوية. الطبعة الأولى، مؤسسة الطريق للنشر والتوزيع، الأردن.
- سيد، اسامة محمد والجمال، عباس حلمي. (2012). التدريب والتنمية المهنية المستدامة. الطبعة الأولى، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، مصر.
- الشبيبية، عبير بنت ناصر بن سالم.(2018). دور برامج ماجستير الإدارة التربوية بسلطنة عُمان في تنمية مهارات التخطيط التربوي لدى خريجيها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عُمان.
- شلالدة، ربيع . (2016). مدى إسهام برنامج ماجستير الإدارة التربوية في التطور المهني لطلبة جامعة النجاح الخريجين والملتحقين بالبرنامج. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- العتيق، تهاني.(2016). تدريب المعلم في سنغافورة ومدى الإفادة في المملكة العربية السعودية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- علي، علي محمود.(2018). التطور المهني لأعضاء هيئة التدريس:مدخلاً لتحقيق الجودة في التعليم العالي.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، السودان.
- مجيد، سهاد وجعفر، ابنتسام.(2016). مفهوم الإدارة التربوية و المدرسية تطورها ووظائفها. جامعة بابل، العراق.
- محمد، فرج.(2011). دور مدير المدرسة تجاه النمو المهني للمعلم في المدارس الأساسية والثانوية. بحث غير منشور، قسم التخطيط والإدارة التربوية، جامعة عمر المختار، ليبيا.
- موقع جامعة القدس، تم الإسترداد بتاريخ 2021/9/20
- [كلية العلوم التربوية :: Al-Quds University - جامعة القدس \(alquds.edu\)](http://alquds.edu)
- نصر، محمد علي.(2006). رؤى مستقبلية لتطوير برامج إعادة مُعَلِّم الطِّفْل في ضوء معايير الجودة. المؤتمر الثامن، الطِّفْل والطَّفولة في مطلع الألفية الثالثة، جامعة المينا، مصر.
- المراجع الأجنبية:**

Bolam, R.(1987). **What is Effective INSET?** Paper presented at the professtion Development and INSET: 1987 NFER Members conference, slough.

Caena, Frabcesca.(2011). **Quality in Teachers 'continuing professional development.** European Commission, Lifelong learning: policies and programme, School education.

Leithwood, Kenneth.(2004). **How leadership influences student learning.** Center for Applied Research and Educational Improvement, Universtity of Minnesota.

Nishimura, Trisha.(2014). Effective Professional Development of Teacher: A Guide to Actualizing Inclusive Schooling. **International Journal of Whole Schooling**, 10 (1) 19-42.

Richardson, L.(2008). **Administrators' Professional Development In A Higher Education Organisation**. Master thesis, Unitec Institute of Technology, New Zealand.

Robinson, V, et al .(2008). The Impact of Leadership on Student Outcomes: An Anlysis of the Differential Effects of Leadership Types. **Educational Administration Quarterly**, Vol 44 (5), 635-674.

Speck, M.& Knipe, C . (2005). **Why can't we get it right ? Designing high quality professional development for standqrds-based schools**. (2<sup>nd</sup> ed). Thousand Oaks: Corwin Press.

## “The extent contribution of the Master of Educational Administration program at Al-Quds University to the professional development of the program’s graduates”

### Researchers:

\* Dr. Mohammad Shuibat.

\*\*Dr. Hanan M Samir.

\*\*\* Amanda Sama'an Al-yatim

### Abstract:

The purpose of this study was to determine the extent to which Al-Quds University's Master of Educational Administration program contributed to the professional growth of its alumni. The study population consisted of all graduates of the Master's program in Education Administration at Al-Quds University since the beginning of the program in 1997 until the year 2020/2021, totaling (430) graduates. In this research, the researchers utilized the descriptive approach, and the tools that were utilized to collect data and achieve the study's objectives were the questionnaire tool for the program graduates and the interview tool for the program supervisors. The study sample for the questionnaire tool included (100) graduates, who were chosen by the snowball sampling method by 23.3% of the study population, whereas the study sample for the interview tool consisted of (6) supervisors familiar with the program, and was conducted using the non-probability sampling.

The questionnaire tool consisted of (44) paragraphs divided into four scopes: (the reason for joining the Master of Educational Administration program, the field of knowledge and skills of graduates of the educational administration specialization, the field of goals that the program seeks to achieve, and the field of program outputs), in addition to the interview that included (5) Open-ended questions. The validity and reliability of the two study tools were verified using appropriate educational and statistical methods.

The results of the study showed that the Master of Educational Administration program at Al-Quds University made a significant contribution to the professional development of its graduates, as the arithmetic mean of the total degree scored (3.35).

The results of the study also showed that there were no statistically significant differences in the contribution of Al-Quds University's Master of Educational Administration program to the professional development of its graduates due to the following variables, (gender, job title, and years of work experience).

The results of the interviews with the supervisors involved in the program indicated that the Master of Education Administration contributes greatly to the professional development of graduates, as it reflects on social, economic, and educational levels.

In light of the study's findings, the researchers has reached a number of recommendations, including the necessity for the Ministry of Education to pay close attention to this specialization because of its positive effects on the professional growth of educators.

**Keywords:** Educational Administration, Professional Development, Al-Quds University.